الدكتورة: حدّة روابحية **الأفـواج: 1-2-3**

السنة الثالثة: "لـسانيات عامة" **"الــدّرس الأوّل"**

مدخل اصطلاحي: مفهوم الكلمة عند القدماء والمحدثين

أولاً: مفهوم الكلمة عند العرب القدماء

تمهيد:

تشكّل **"الكلمة"** الصورة المثلى لمقاصد النّاس، ومشاعرهم من أجل إثبات الحق، ومع التطوّر الاجتماعي والارتقاء الفكري كانت الكلمات تتابع تطوّرها في البيئات كلّها حتّى تباينت ونشأت منها اللّغات العديدة، فصارت الكلمة جزءًا من اللغة وصارت اللغة ألفاظًا يعبّر بها كلّ قوم عن مشاعرهم وحاجاتهم ومقاصدهم، وعلى هذا الأساس تمثّل الكلمة اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها الكاتب والناطق في هندسة وبناء كلامه، لذلك عني العلماء بدراستها وسنحاول توضيح مفهومها عند العرب القدماء من خلال عرض مفهومها عند **"أصحاب المعاجم"**، وتحديد مفهومها عند **"النحاة"**، وإبراز أهم الشروط التي حدّدها **"علماء البلاغة"** لتحقّق الكلمة فصاحتها.

1-مفهوم الكلمة عند أصحاب المعاجم العربية:

تعدّ **"الكلمة"** المادة الأساسيّة في المعجم اللّغويّ، لذلك عرّف بأنّه" **كتاب يضمّ بين دفتيه أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع**".

ينطلق **علماء المعاجم** من وجهة نظر تخالف غيرهم من العلماء، ولذلك لم يحاول البحث عن تعريف نظريّ للكلمة، وإنّما انصرفوا إلى تحديد ماهيتها من **الناحية العملية**؛ لأنّ مهمة المعجم اللّغويّ هو بيان وشرح معاني الكلمة سواء من **ناحية اللّفظ**، و**جانب المعنى**، وقد نتج عن ذلك نوعين من المعاجم اللغويّة. لذلك يمكن أن نستشف اهتمام **أصحاب**

المعاجم بالكلمة من خلال الطريقة التي رتّبوا بها المعاجم إذ يظهر أنّهم أدركوا تمامًا جانبين هامين من الكلمتين هما: **الجانب الشّكلي(اللّفظي)، والجانب الدّلالي**، ومن ثمة رتبت المعاجم إمّا على أساس "**اللفظ**" أو على أساس "**المعنى**"، **فنجد:**

أ–معاجم الموضوعات:

وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب الموضوع أو المجال اللغويّ، أي أنّ المعجميّ يجمع الألفاظ المتّصلة بمجال معيّن مثل: "**خلق الإنسان" للأصمعيّ**، و"**المطر" لأبي زيد الانصاري، "البئر" لأبي الأعرابيّ**، و"**النخل" لأبي حاتم السجستاني**، وقد لقي هذا النوع من التأليف عناية كبيرة عند القدماء بدأ بما يسمى "**بالرسائل اللغوية**" وانتهى "**بالموسوعات الموضوعية**" نحو: "**الغريب المصنّف**" لأبي عبيد(ت 223هـ)، و"**المنجد**" لكراع النمل(ت310هـ)، و"**المخصّص**" لابن سيده(458هـ).

ب–معاجم الألفاظ:

وهي المعاجم التي تضمّ أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ومرتبة ترتيبًا خاصًا، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كلّ كلمة في اللغة، وأول هذه المعاجم: "**معجم العين**" للخليل بن أحمد الفراهيدي(170هـ)، "**الجيم**" لأبي عمرو الشّيباني(ت206هـ)، "**جمهرة اللغة**" لابن دريد(ت321هـ)، "**البارع**" لأبي علي القالي(ت356هـ)، "**تهذيب اللغة**" للأزهري(ت370هـ)، "**المحيط**" للصاحب بن عباد(ت385هـ)، "**مقاييس اللغة**" لابن فارس(ت395هـ)، "**العباب**" للصاغاني(ت650هـ)، "**لسان العرب**" لابن منظور(ت711هـ)، "**القاموس المحيط**" للفيروزآبادي(ت817هـ)، "**تاج العروس**" لمرتضى الزبيدي((ت1205هـ).

خلاصة:

تمكّن أصحاب المعاجم من التمييز بين **الكلمات المستعملة والمهملة** وعلى وجه الخصوص "**الخليل بن أحمد الفراهيدي**"؛ ويكاد يكون مفهوم "**الكلمات المستعملة**"

عنده يوافق مفهوم "**المرفيم الحر**" عند المحدثين(بلومفيلد)، باعتبار أنّ المورفيم الحر هو "**أصغر وحدة لغوية ذات معنى**"، وقد استند "**الخليل**" في ذلك التمييز على ثقافته اللغوية وخبرته الصوتية في معرفة التجمعات الصوتية المسموح بها وغير المسموح بها في اللغة العربية.

ومعنى هذا أنّ "**الخليل**" قد حكّم "**القوانين الصوتية**" إلى جانب "**المادة اللغوية المسموعة**" في معرفة الكلمة العربية وحدودها.

2-مفهوم الكلمة عند النحاة:

إذا كانت الكلمة عند "**أصحاب المعاجم**" أساس بناء المعجم اللغوي، فإنها عند النحاة أساس بناء الجملة والكلام، فهي المادة الأساسية في أبحاث النحاة؛ فعلم الإعراب لديهم يبحث في الكلمة المركبة وفق ما يقتضيه آخرها من تغيّر في الحركة أو ثبات فيها، وعلم الصّرف عندهم يتوقف عند الأصول؛ ليعرف صيغة الكلمات فيما ليس بإعراب ولا بناء.

ويعدّ "**سيبويه** " من أوائل النحاة الذين حدّدوا ماهية الكلمة بقوله:" **وهي لفظ دال على معنى مفرد، باعتبار أقسامها الثلاثة: الاسم وهو لفظ دال على معنى مفرد، غير مقترن بالزّمان، والفعل: لفظ دال على معنى في ذاته مقترن بالزّمان، والحرف: لفظ يدلّ على معنى في غيره لا في ذاته**". وكذلك فعل "**المبرد**" فكلاهما ينظران إلى الكلمة من الجانب **النحوي أو الوظيفي**.

أمّا "**الزمخشري**" فيعرّف الكلمة بقوله:" **هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع: الاسم، والفعل، والحرف**".

وقد لخّص "**ابن مالك**" موقف النحاة من مفهوم الكلمة في **ألفيته**:

- كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثمّ حرف الكلم

- واحد كلمة والقول عمّ وكلمة بها كلام قد يؤم.

حيث فرّق بين مجموعة من المصطلحات وهي:(الكلمة والكلام والكلم والقول)، **فالكلام** هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليه، نحو: جاء زيد، هذا طالب مجتهد.

ويشترط في "الكلام" في "علم النحو" أربعة أشياء هي:

- أن يكون لفظًا؛ واللفظ هو الصوت المشتمل على حرف من حروف العربية(**ملفوظ**).
- أن يكون مركبا من كلمتين أو أكثر حقيقة أو تقديرا(**التركيب**).
- أن يكون مفيدًا، أي تام الإفادة(**الإفادة**).
- أن تكون الألفاظ المستعملة في الكلام من الألفاظ التي وضعها العرب للدلالة على معنى من المعاني(**الوضع**).

والكلم هو ما يتركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان لها معنى مفيد أم لا.

والقول: يطلق على كلّ لفظ ينطق به الانسان، ويشمل المفرد والمركب والمفيد وغير المفيد والمقيد وغير المقيد؛ لذلك ينطبق على الكلمة والكلام والكلم.

3-مفهوم الكلمة عند علماء البلاغة العربية:

نظر علماء البلاغة إلى **"الكلمة"** من حيث قيمتها الجمالية والتعبيرية، فقد شغلت قضية الكلمة ودلالتها وقيمتها في التعبير بالهم أمدا طويلا، خاصة لما لها من صلة بقضية الإعجاز القرآني، ففرقوا بين **الكلمة الدالة على المعنى وبين صوتية الكلمة،** وأضافوا **القيمة الجمالية والتعبيرية** عندما لا تتنافر أصواتها، فتحدث في الأذن متعة وتساعد على تذوق المعنى وتوصيله ولها قدرة تعبيرية خاصة، وإن كان جرسها يتفق مع ما توحي به من دلالة، وكانت أصواتها سهلة المخرج تطابق مل تدلّ عليه.

ومنه فقد اتصلت دراسة البلاغيين للكلمة بجانبين هما:

- أصوات الكلمة وعلاقتها ببعضها البعض.
- دلالة الكلمة وقيمتها الجمالية والتعبيرية وهي مفردة في التأليف.

وسنحاول أوّلا توضيح آراء علماء البلاغة حول **قضية العلاقة بين اللفظ والمعنى؛** حيث يقول **"ابن جني":" اعلم أنه لما كانت الألفاظ للمعاني لازمة، وإليها موصولة وعلى المراد منها محصلة، عنيت العرب بها فأولتها صورا صالحة من تثقيفها**

وإصلاحها"، وذلك لأن الفكرة بحاجة إلى تجسيم وتجسيمها يتم أساسا عن طريق الألفاظ وربطها بالدلالة اللازمة لها، وهذا ما ذهب إليه "ابن جني" في خصائصه حين أفرد بابا في قوة اللفظ لقوة المعنى.

ويذهب **"ابن رشيق القيرواني"** إلى:" **أنّ اللفظ جسم وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم يضعف بضعفه ويقوى بقوته"**، ولما كانت اللفظة تشع بالحياة وتتعدى الصّور الشكلية إلى التأثير في النفس، فإنّ العرب الفصحاء وضعوا كلامهم بعناية لتتلقاه الأسماع ويجد في النفس منفذه.

في حين يقول "القلقشندي": "ولما كانت الألفاظ عنوان المعاني، وطريقها إلى إظهار أغراضها، أصلحوها وزيّنوها، وبالغوا في تحسينها؛ ليكون ذلك أوقع لها في النفس، وأذهب بها في الدلالة على القصد".

ولعلّ **"ابن سنان الخفاجي"**(ت466هـ) من أوائل علماء البلاغة العربية الذين اهتموا بالجانب الصوتي والدلالي للكلمة بما لها من صلة بمفهوم البلاغة والفصاحة، فقد أقام كتابه "سرّ الفصاحة" على أساس التفرقة بين مفهوم البلاغة والفصاحة.

ولأنّه يدرك إدراكًا واضحًا قيمة الصّوت في فصاحة الكلمة نراه يقدّم لموضوع كتابه بدراسة عن الأصوات، ثمّ يقدّم دراسة واسعة عن الصّوت اللّغويّ وحقيقته ومخارج الأصوات وصفاتها، ثمّ حاول أن يحدّد بطريقة منهجية المفهوم الدّقيق لفصاحة الكلمة فقال:" **إنّ الفصاحة على ما قدّمنا نعت للألفاظ إذا وجدت على شروط عدّة، ومتّى تكاملت تلك الشروط فلا مزيد على فصاحة تلك الألفاظ بحسب الموجود منها، ...وتلك الشروط تنقسم قسمين:**

فالأوّل منها يوجد في اللفظة الواحدة على انفرادها من غير أن يضمّ إليها شيء من الألفاظ وتؤلف معه.

والقسم الثّاني يوجد في الألفاظ المنظومة بعضها مع بعض".

أمّا الأوّل فثمانية أشياء:

1- أن يكون تأليف اللّفظة من حروف متباعدة المخارج: فالتباعد في مخارج حروف الكلمة يعطيها جمالاً بلا شك وللكن التأليف المخصوص لها يمنحها مزية في التصوّر وفي التأثير النفسي.

2- أن يلمس في تأليف اللّفظة في السّمع حسن وذوق فنيّ.

3-أن لا تكون الكلمة متوعّرة وخشنة.

4- أن لا تكون الكلمة ساقطة عامية

5- أن تكون الكلمة جارية على العرف العربيّ الصّحيح غير شاذة: أي لا تكون شاذة عما تواضع عليه العرب من أبنية، ويدخل في هذا القسم كلّ ما أنكره أهل اللغة، ويرده علماء النحو من التصريف الفاسد في الكلمة.

6- **أن لا تكون الكلمة قد عبّر بها عن أمر آخر يكره ذكره:** فإذا وردت وهي غير مقصود بها ذلك المعنى الأصلي قبحت وإن كملت فيها الصفات التي بيناها، نحو قول **"أبي تمام"**:

- متفجر نادمته فكأنّني للدلو أو للمرزمين نديم

فالدلو معروف؛ وهو لاستخراج الماء من البئر، ولكن أبا تمام استعمله هنا اسمًا لبرج من بروج السماء، فهو يمدح رجلاً بالجود فيقول له: أنت كالدلو كرمًا والمرزم جودًا، وكلاهما من نجوم السماء التي يرتبط بها المطر، ولكن الاستعمال للدلو على هذا الوجه غير مألوف.

7- أن تكون الكلمة معتدلة غير كثيرة الحروف: فمتى زادت على الأمثلة المعتادة المعروفة قبحت وخرجت عن وجه من وجوه الفصاحة، فكثرة حروف الكلمة إذا استعملت في الشعر خاصة كانت قبيحة جدا، ولو كانت عربية كما في كلمة(**سويداواتها**)، وكلمة(**أذربيجان**).

8- أن تكون الكلمة مصغرّة في موضع عبّر بها فيه عن شيء لطيف أو خفي أو قليل أو ما يجري مجرى ذلك: فكلّ تصغير ينتهي باللفظ إلى نكتة بلاغية يزيد حسنه ويجمل موقعه، ويوحي بأثر نفسي محبب.

تلك هي شروط فصاحة الكلمة كما تصوّرها **"ابن سنان"**، وسلّم بها كثير من علماء البلاغة بعد ذلك، ووضعوها في **قاعدة عامة هي: خلوص الكلمة من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللّغويّ أو الصّرفيّ.**

فإذا استبعدنا من هذه الشروط الثمانية كلّ ما له صلة بتقويم الكلمة من الناحية الجمالية، وجدنا أنّ تصوّر **"ابن سنان"** يتصل بجوانب أساسية من بنيتها وماهيتها لأيضا، وهذه الجوانب هي:

1-الصّوت: فالكلمة تتألف من أصوات متباعدة المخارج.

2-الصّيغة: أن تكون جارية على العرف العربيّ في التصريف.

3-الدّلالة: أن لا تكون وحشية أو ساقطة عامية.

4-الاستقلال: وندركه من تعامله وإلحاحه على الوجود المتميز للكلمة.

الدكتورة: حدّة روابحية **الأفـواج:**

3-2-1

السنة الثالثة: "لـسانيات عامة" **"الــدّرس**

الأوّل"

ثانيا : مفهوم الكلمة عند المحدثين

1-مفهومها عند "بلومفيلد".

2-مفهومها عند "أندري مارتيني".

تمهيد:

إنّ مصطلح "**المورفيم**" (morphème) مأخوذ من الكلمة اليونانية (morpheme) بمعنى شكل أو صيغة، وقد نشأ هذا المصطلح مع تحديد اتجاه اللسانيات البنوية الذي أصبح اتجاها واضح المعالم والمبادئ استبدلت بالكلمة بعدّها وحدة أساسية للكلام (**بالمورفيم أو بالمونيم**).

1-مفهوم المورفيم:

لعلّ أهم من عرّف الكلمة من علماء الدّرس اللّسانيّ الحديث هو العالم الأمريكي "**بلومفيلد**"(**Bloomfield**)، الذي قال :" **الكلمة هي أصغر صيغة حرّة**"، ومعنى هذا انّ الكلمة عنده أصغر وحدة لغوية يمكن النطق بها معزولة، ولكن هذا التّعريف لا يمكن أن يتوافق مع جميع اللّغات، إذ هناك بعض الوحدات اللّغوية التي لا يمكن النطق بها معزولة(بمفردها فقط)، مثل: الضمائر المتصلة وتاء التأنيث وحروف المضارعة في اللّغة العربية فهي وحدات لغوية تحتاج إلى وحدات أخرى لتتصل بها.

وانطلاقا من تحديد "**بلومفيلد**" لمفهوم المورفيم، وضع العلماء جملة من التعريفات لهذا المصطلح، لعلّ أشهرها أنّ المورفيم: "**أصغر وحدة لغوية تحمل معنى**"، وتعني عبارة "**أصغر وحدة لغوية**" أنّ هذه الوحدة **لا يمكن تجزئتها دون الإخلال بالمعنى الّذي تؤديه،** والمقصود **بالمعنى** ما يسمى **بالمعنى الوظيفي:**

– سواء أكان معجميًا(الجذر).

– أم اشتقاقيًا: مثل: ضَارِب(دلالة الألف والكسرة على معنى اسم الفاعل).

– ام نحويًا: مثل دلالة الضمة على حالة الرفع.

أمّا العالم الإنجليزي "**فيرث**"() فقد اعتمد في تحديده لمفهوم الكلمة على **التقابل الاستبدالي**؛ أي أنّ استبدال الأصوات ذات الصفات المميزة في الكلمة بغيرها، أو إضافة هذه الأصوات أو حذفها يؤدي إلى وجود كلمات جديدة. وعلى هذا النّحو يؤدي تغيير أي عنصر من عناصر الكلمة إلى خلق كلمة جديدة، ويمكن التمثيل لذلك بأمثلة من اللّغة العربية نحو: (قال) التي تصبح (صال أو جال أو نال) وذلك **باستبدال صوت "القاف"** بالأصوات: **الصاد– الجيم– النون،** فينتج عن ذلك كلمات جديدة.

2–أنواع المورفيمات:

قسّم المحدثون المورفيم إلى ثلاثة أقسام، حيث يعدّ هذا التقسيم من أشهر التّقسيمات في كتب الدّرس اللّسانيّ الحديث وهي:

2-1 المورفيم الحر: ويسمى أيضا الوحدات الصّرفيّة الحرة وهو كلمة مستقلة أي وحدة صرفيّة يمكن أن تستخدم وحدها بعدّها كلمة ذات معنى محدّد، ويظهر ذلك في العربيّة في الضمائر المنفصلة والأفعال الناقصة وحروف الجر إلى غير ذلك.

2-2 المورفيم المقيد: وهو تلك الوحدة الصرفية التي لا يمكن استخدامها منفردة، بل يجب أن تتصل بمورفيم أخر، ويقسّم المورفيم المقيد بدوره إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- السـوابق: وهي الوحدات الصّرفيّة التي تسبق الكلمة مثل: حروف المضارعة، وهمزة التعدية.

ب- الأحشاء: وهي المورفيمات التي تحشى بها الكلمة مثل تشديد عين الفعل: **كرّم** والألف في صيغة فاعل وفي الأسماء ألف الفاعل مثل (**كاتب**).

ج- اللواحق: وهي تلك المورفيمات التي تلحق بآخر الكلمة مثل: الضمائر المتصلة وعلامة التثنية(الألف والنون في الرفع، والياء والنون في النصب والجر)، والواو والنون او الياء والنون علامة جمع المذكر السالم وتاء التأنيث المربوطة وياء النسبة ونون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

2-3 المورفيم الصّفري: وهو مورفيم يدلّ عدم وجوده على وجود مورفيم محذوف أو مستتر او مقدّر، مثل: الضمائر المستترة والصّيغ في المشتقات وحركات الإعراب المقدّرة.

تطبيق:

حدّد أنواع المورفيمات في الكلمات التالية: (**مسلمون- يكتبون- مساجد- معلّمات- مسطرة- عربيّ- رَسَمَ**).

سنحدّد أنواع المورفيمات في الكلمات السابقة بالتفصيل من خلال الجدول التالي:

الكلمات	أنواع المورفيمات
مسلمون	**سَلَمَ** (الجذر مورفيم حر)، **ووزن فَعَلَ** مورفيم صفري، **الميم** مورفيم مقيد(**سابقة**)، **والواو**

	والنون مورفيم مقيد(**لاحقة**). بالإضافة إلى وزن مُفْعِلُون موفيم صفري، وعليه فكلمة "**مسلمون**" تتكون من **أربع مورفيمات**.
يَكْتُبُونَ	**كَتَبَ**(الجذر مورفيم حر)، **ووزن فَعَلَ** موفيم صفري، **وياء المضارعة** مورفيم مقيد(**سابقة**)، **والواو والنون** مورفيم مقيد(**لاحقة**)، **ووزن يَفْعُلُون** مورفيم صفري. وعليه فكلمة "**يكتبون**" تتألف من **خمس** مورفيمات.
مساجد	**سَجَدَ**(الجذر مورفيم حر)، **ووزن فَعَلَ** مورفيم صفري، **والميم** مورفيم مقيّد(**سابقة**)، **والألف** مورفيم مقيّد(**حشو**)، **ووزن مفاعل** مورفيم صفريّ. وعليه فكلمة "**مساجد**" تتكوّن من **خمس** مورفيمات.
معلّمات	**عَلَمَ**(الجذر مورفيم حر)، **ووزن فَعَلَ** مورفيم صفري، والميم موفيم مقيد(**سابقة**)، **الشدّة**(**التضعيف**) مورفيم مقيّد(**حشو**)، **والألف والتاء**(علامة جمع مؤنث السالم) مورفيم مقيد(**لاحقة**). وعليه فكلمة "**معلّمات**" تتألف من

	خمس مورفيمات.
مسطرة	**سَطَرَ**(الجذر مورفيم حر)، **وصيغة فَعَلَ** مورفيم صفري، **والميم** مورفيم مقيّد(**سابقة**)، **وتاء التأنيث** مورفيم مقيد(لاحقة)، **وصيغة مِفْعَلَة** مورفيم صفري، وعليه فكلمة "مِسْطَرَة" تتكوّن من **خمس** مورفيمات
رَسَمَ	**رَسَمَ**(الجذر مورفيم حر)، **وصيغة فَعَلَ** مورفيم صفري، وعليه فكلمة "رَسَمَ" تتكوّن من مورفيمين

4–مفهوم المونيم(monème) عند أندري مارتني:

يتجلى مفهوم الكلمة عند **"أندري مارتني"** من خلال مبدأ "**التقطيع المزدوج**"(double articulation)، وهو من أهم المبادئ الّتي ترتكز عليها المدرة الوظيفية، ويعدّ أساس الفصل بين اللغة البشرية وبين أشكال التعبير الأخرى.

ويقسم التقطيع المزدوج إلى مستويين:

– **المستوى الأول**: ينتج عنه **وحدات دلالية**(أصغر وحدة معنى) ذات شكل صوتي ومعنى تسمى المونيمات(les monèmes).

– **المستوى الثاني**: تقطّع الوحدات الناتجة عن التقطيع الأول إلى **وحدات صوتية**(أصغر وحدة صوت)، وهي ذات شكل صوتي وفارغة من الدلالة والمعنى(لا تملك أي دلالة في ذاتها)، وتسمى الفونيمات(les phonèmes).

وما يهمنا في هذا السياق هو كيف حدّد "أندري مارتني" مفهوم الكلمة(**monème**)). ركّز "أندري مارتني" في تحديده لمفهوم الكلمة على الوظيفة التي تؤديها في التركيب، حيث يتم وصف الكلام وفق العلاقة التي تجمع الكلمة مع بقية الكلمات، وقسّم الكلمات إلى عدّة أنواع حسب وظيفتها إلى:

1–الكلمة المستقلة():

وتظهر في عدة مواضع من القول دون ان يكون لها أي تأثير على المعنى، فالموضع لا دور له في تحديد معناها لأنها تحمل معناها في ذاتها مثل: كلمة "أمس" في قولنا:

– فزت بالجائزة **أمس**.

– **أمس** فزت بالجائزة.

– فزت **أمس** بالجائزة.

2–الكلمة الوظيفية(monème fonctionnelle):

هي تلك التي تختص بتحديد وظيفة كلمة أخرى، وهي لا تملك وظيفة خاصة بها، أي أن الكلمة الوظيفية هي التي تحدّد وظيفيا غيرها، ومن ثمة تكسبها استقلالا وظيفيا مثل: حروف الجر، حروف العطف، جروف الجزم، أدوات النصب، ويمكن أن نوضح ذلك بالمثال الآتي: ذهب الطالب **إلى** الجامعة(**فالكلمة الوظيفية في هذا المثال تتجلى في حرف الجر "إلى")**.

3–**الكلمة المقيدة**(monème dépendant):

تعرف بموضعها داخل القول أو تسبق بكلمة وظيفية:

أ–التي تسبق بكلمة وظيفية فوظيفتها أولية لأنها ترتبط بالنواة الأساسية للقول. مثل:

–وصلنا إلى **الجامعة**.

كلمة مقيدة ذات وظيفة أولية.

ب–أما الكلمة المقيدة بالوضع فلا ترتبط بالنواة الاسنادية للقول فوظيفتها ثانوية. مثل:

–وقفنا بباب **الجامعة**.

كلمة مقيدة ذات وظيفة ثانوية.

4– القرائن(modalités):

هي كلمات نحوية غير مستقلة وظيفتها تحديد كلمات أخرى مثل: التعريف والتأنيث والجمع(كتب الولد رسالةً) فالألف واللام للتعريف قرينة بالإضافة إلى التنوين.

5– **الكلمة الاسنادية**(monème prédicatif):

وهي الكلمة المستقلة الحرة التي تشكل النواة التي يبنى عليها القول وهي المسند(الفعل والخبر).

تطبيق: حلل هذه الجمل تحليلا وظيفيا:

–سافر أحمد مع أبيه أمس.

–اقتنى الأستاذ بماله كتابا مفيدا من المعرض.

الحل:

الكلمة	**وظيفتها**
سافر	كلمة اسنادية
أحمد	كلمة مقيدة أساسية(فاعل)

مع	كلمة وظيفية
أبي	كلمة مقيدة ذات وظيفة أولية
الهاء	كلمة مقيدة ذات وظيفة ثانوية+ قرينة(لأنها ضمير متصل).
أمس	كلمة مستقلة
اقتنى	كلمة اسنادية
الأستاذ	ال قرينة/ أستاذ كلمة مقيدة أساسية(مفعول به)
الباء	كلمة وظيفية
مال	كلمة مقيدة ذات وظيفة أولية
الهاء	كلمة مقيدة ذات وظيفة ثانوية+ قرينة(لأنها ضمير متصل)
كتابا	كلمة مقيدة أساسية
مفيدا	كلمة مقيدة ذات وظيفة ثانوية
من	كلمة وظيفية
المعرض	كلمة مقيدة ذات وظيفة أولية